

عَيْنِي رقت ساعد السَّمَاءِ وهو يشخب جبال (اللينج) سمراة داكنة، شُرُوحُ الْبَحْرِ عَائِصَةٌ فِي لَحْمٍ قَلت فِي نَفْسِي يَحِبُّ أَنْ أَكْتُبَ  
لصالح هؤلاء تكون الكتابة حَقِيقِيَّةً تَذَكَّرْتُ كَلَامَ أُمِّي، الْمُسْتَقْبَلُ لَكَ، هَكَذَا يَقُولُ قَلْبِي وَهَذَا لَا يَكْذِبُ أَبَدًا قَلْبُ الْأُمِّ كِتَابٌ يَحْفَظُ كَأَنْتَ  
رِحْلِي تطير كعملة نحرها ريح عاتية، كُلُّ الْأَشْيَاءِ كَانَتْ مُعَدَّةً، وَكَأَنَّهَا عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ مَوْضُوعِ الْكِتَابَةِ، جَفْتُ أَنْ يَهْرُبَ مِنِّي الْمَوْضُوعُ  
وَأَنَا أَسْتَمِعُ إِلَى دَعْوَاهَا. بَدَأْتُ فِي الْكِتَابَةِ، السَّمَاءُ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي يَشْفَى بِأَخْذِ لُقْمَةٍ عَيْشِهِ مِنْ قَمِّ جَبَّارٍ لَا يَلِينُ وَلَا يَهْدَأُ، سَيُلْقَى  
وَيُرْفَضُ، غُصْتُ مَعَ السَّمَاءِ، تَكَادُ الْوَرَقَةُ أَنْ تَقْلَتَ مِنْ يَدِي، هَذَا لَحْمٌ كَتَفِي مِنْ أَنْعَابِهِ، أَنَاتِ فِي الثَّالِثَةِ، تَوَقَّفْتُ قَلِيلًا، ثُمَّ تَابَعْتُ  
الْكِتَابَةَ أَعْصُرُ ذَهْنِي،